

وأذن لمن يجاز من الجيش الذي كان معها ان يرجع
الا ان يجب المقام وأرسل معها اربعين امرأة
من نساء أهل البصرة المعروفات وسيتم معها
اها ما عهد بن ابي بكر فلما كان اليوم الذي ارتحلت
فيه جاعلي فوقف على الباب وحصر الناس
وخرجت من الدار في اليهودج فودعت الناس
ودعت لهم وقالت يا بني لا يعتب بعضنا على بعض
انه والله ما كان بيني وبين علي في التقديم
الا ما يكون بين المرأة واحاها وان من الاختيار
فقال علي كرم الله وجهه صدقت والله ما بيني
وبينها الا ذلك وانما الزوجة ببيتكم صل الله عليه
وسلم في الدنيا والاخرة وسار معها اودعا وشيئا
اميا لا وسيتم معها بنيه بقية ذلك اليوم
ذكر من هذا الفصل الحافظ عماد الدين بن كثير
وهذا المختصه وفعل ذلك معها الكراما

لرسول الله



لرسول الله صلى الله عليه وسلم واستنالا لقتوله
المراة كان ذلك فردسا الي ما منها واد الخ الاثمة
فانها ام المؤمنين بنصر الكتاب العزيز وتلطف
بها غاية التلطف ولم يبعثها ولم يورثها وردعا
الي المدينة ولما ولي الزبير تبعه عمرو بن مرموز
فقتله وجأ بسيفه الي علي فاخذه ونظر اليه
وقال اما والله لرب كريمة قد فرجها صاحبه هذا
السيف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأذن
عليه ابن مرموز فابطا عليه الاذن فقال انا
قاتل الزبير فقال ابقتل ابن صفية نعمت فلتسبو
مقتدك من النار انه حواري رسول الله سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل ابن صفية في النار
وجأ عمر بن طلحة عليا فقال مرحبا يا بني ابي لي لم
اقبض ما لكم كخذه ولكن حفت عليه من السهبا
انطلق قد مالك ان لا رجوا ان الكون انا وطلحة